mroftalp htehaB ni knil muideM

)٨٣(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((المجلس الثامن والثلاثون- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى الاثر الى يوم الدين وبعد هذا هو المجلس الثامن والثلاثون من مجالس تعليقنا على - 00:00:05

صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة الخامس عشر من جمادى الاولى عام اربعة واربعين واربعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث انس ابن مالك تسع وخمسين - 00:00:28

حديث تسع وخمسين بعد المئتين حديث انس في الاسراء والمعراج فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا - 00:00:51

والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت - 00:01:22

البراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغي يضع حافره عند منتهى طرفه. قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس. قال فربطت فربطته بالحلقة التي يربط التي يربط به الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين. ثم خرجت فجاء - 00:01:44

جبريل صلى الله عليه وسلم باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله عليه وسلم ما ادري من الحديث اللي عندك غير اللي عندي. ما ادري وين تقرا - 00:02:16

شفتوا اخذتوا الحديث هذا نفسه يمكن في تقديم وتأخير ماشي اللي عندكم روايات منو؟ شيباني وفرغ نعم ماشي بس شرحتوا الحديث هذا؟ لا لا ما هو الظاهر فيه تقديم وتأخير في الالفاظ. نعم - 00:02:33

وعندي رواية بعدها شيبان نعم فقال جبريل روايتان في الباب من حديث شيبان. ايه. نعم وقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال - 00:02:58

صلى الله عليه وسلم فقيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم صلى الله عليه وسلم. رحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى سماء الى السماء الثانية. واستفسه جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل صلى الله عليه وسلم. قيل ومن معك؟ عليه السلام - 00:03:25

كاين جبريل عليه السلام قال جبريل جل وعلا يقول في القرآن سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين وهذي لا لا تنساه دالة على ان الملائكة تسلم عليهم - 00:03:49

لماذا؟ لان من المرسلين الملائكة ملائكة رسل واضح فتقول عليه عليه السلام عليهم السلام اما صلى الله عليه وسلم في حق جبريل هذا من شأن الطباعين واظح؟ نعم. احسن الله اليك - 00:04:10

اللي عندك مكتوب صلى الله عليه وسلم انت شنو مكتوب هنا هذه النسخة المعتمدة عليه السلام نعم فقيل من انت؟ قال جبريل عليه السلام قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله قيل وقد بعث الي قال قد بعث اليك. قال - 00:04:29

فتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم. ويحيى ابن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا ودعوى لي بخير ثم عرج بي الى السماء

الثالثة. فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل عليه السلام. قيل - 00:04:50
معك. قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال وقد بعث اليك. قال قد بعث الي ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذ اذا هو قد اعطي شطر الحسن. قال فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء - 00:05:10
الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قال جبريل عليه السلام وقيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث الي قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس صلى الله عليه وسلم - 00:05:30
ترحب بي ودعا لي بخير قال قال الله عز وجل رفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل - 00:05:52
قد بعث اليك قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم. فرحب ودعا لي بخير ثم عرض بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه - 00:06:11
وسلم قيل وقد بعث اليك قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة. فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه - 00:06:31
قيل وقد بعث اليك قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى. واذا ورقها - 00:06:51
اذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال. قال فلما غشي من امر الله عز وجل ما غشية تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها. فاوحى الي ما اوحى ففرظ علي خمسين صلاة - 00:07:15
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك؟ قلت خمسين الصلاة قال ارجع الى ربك عز وجل فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرت - 00:07:35
قال فرجعت الى ربي فقلت يا ربي خفف على امتي فحط عني خمسا. فرجعت الى موسى فقلت حط وحط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك - 00:07:55
وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بها بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشرا. من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيء - 00:08:15
فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت - 00:08:40
منه قال حدثني عبد الله بن هاشم العبدي قال حدثنا باز قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اوتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت - 00:09:00
قال حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه وجبريل عليه السلام. عندك ثم انزلت ولا انزلت - 00:09:21
ثم غسل بماء زمزم فانزلت انزلت. نعم. مو انزلت ثم انزلت قال حدثنا شيبان ابن الفروق قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه - 00:09:40
جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم - 00:10:01
ثم لئمة ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ضئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهم تقع اللون قال انس رضي الله عنه وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره. قال حدثنا هارون ابن سعيد - 00:10:18
قال حدثنا ابن مام قال اخبرني سليمان وهو ابن بلال. قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة آآ - 00:10:38

يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الكعبة. انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا واخر وزاد ونقص. ولو حدثني حرملة ابن - 00:10:48

ويحيى تجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج عن - 00:11:08

ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطش من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء السماء الدنيا افتح قال من هذا - 00:11:28

قال هذا جبريل قال هل معك احد؟ قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. قال فارسل اليه؟ قال نعم ففتح. قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسودا. قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى - 00:11:51

قال فقال مرحبا بالنبي الصالح فقال مرحبا بالنبي الصالح لابني الصالح. قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم. وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه واهل اليمين اهل الجنة. ولا سدة التي عن شماله اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك - 00:12:11

واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الثانية فقال لخازني افتح فقال له خازن خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال انس بن مالك رضي الله عنه فذكر انه وجد في - 00:12:34

السماوات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد ادم عليه السلام في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة. قال فلما مر جبريل ورسوله - 00:12:54

الله صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح ولا في الصالح؟ قال ثم مر فقلت من هذا؟ فقال هذا ادريس عليه السلام قال ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قال قلت من هذا؟ قال هذا موسى. قال ثم مررت بعيسى عليه - 00:13:12

السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح الاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم. قال ثم مررت بابراهيم عليه السلام. فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم عليه السلام قال ابن شهاب اخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه - 00:13:34

عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لي حتى ظهرت لمستوى حتى ظهرت لي مستوا ارى اسمى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. قال ابن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز - 00:13:58

على امتي خمسين صلاة. قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على امتي قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة. قال لي موسى عليه السلام فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. قال فراجعت - 00:14:18

فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. قال فرجعت الى موسى فقال فقال راجع ربك - 00:14:38

فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل عليه السلام حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ما هي؟ قال ثم ادخلت الجنة. فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك - 00:14:57

خلاص عندي تحديث مالك ابن خلص يعني كلها احاديث متعلقة بالمعراج. الاسراء والمعراج ادي كمان شغلة ما لك بن صعصع من عندك ها انت يعني مجلد واحد قصدك لا لا مو موجود - 00:15:17

قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك لعله قال عن مالك ابن صعصع رجل او رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بين انا عند البيت بين النائم واليقظان - 00:15:59

اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي. فاتيت بطست من باب فيها من ماء زمزم فشرح صدري اه الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني؟ قال الى اسفل بطنه. فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه - 00:16:23

لما حشي ايمانا وحكمة ثم اوتيت بدابة ابيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغي. يقع خطوه عند اقصى طرفة وحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل عليه السلام - 00:16:48

فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث الي؟ قال نعم. قال ففتح لنا وقال الا مرحبا به ولنعم المجيء جاء. قال فاتنا على ادم صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بقصته وذكر انه لقي في السماء - 00:17:05

الثانية عيسى ويحيى عليهما السلام. وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون صلى الله وعليهم وسلم. قال ثم انطلقنا حتى اتينا الى السماء السادسة فاتيت على موسى عليه السلام فسلمت عليه. فقال مرحبا - 00:17:25

بالاخ الصالح والنبي الصالح. فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك؟ فقال ربي هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي قال ثم انطلقنا حتى حتى انتهينا الى السماء السابعة فاتيت على ابراهيم - 00:17:45

وقال في الحديث وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة انهار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان قلت يا جبريل ما هذه الانهار؟ قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات. ثم رفع - 00:18:05

بيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا اذا اذا خرجوا منه لم عودوا فيه. اخر معاريفه ثم اوتيت باناءين احدهما خمر والاخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل اصبت اصاب الله بك امتك - 00:18:25

على الفطرة ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم ذكر قصتها الى اخر الحديث. قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة. قال حدثنا انس بن مالك عن ما لك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه وزاد فيه - 00:18:49

فاوتيت بطس من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ففسل بماء زمزم ثم ملئ وايمانا. قال حدثني محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر. قال حدثنا شعبة قال عن قتادة قال سمعت ابا العارية - 00:19:09

يقول حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوأة. وقال عيسى جعد مربوع. وذكر مالكا - 00:19:29

جهنم وذكر الدجال ولو احدثنا عبد ابن حميد قال اخبرني يونس ابن محمد قال حدثني شيبان وعبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية. قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه - 00:19:49

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على موسى بن عمران عليه السلام رجل ادم طوال جعد كانه من الرجال شنوءة - 00:19:59

ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس واري مالكا خازنا والدجال في ايات اراهن الله اياه. فلا تكن في مرية من لقائه. قال قال كان يفسرها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام. قال حدثنا احمد بن حنبل وسريج بن يونس - 00:20:12

قالا حدثنا هشام قال اخبرنا داوود ابن ابي هند عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي - 00:20:42

واد هذا فقالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ثم اتى على ثنية هرشة فقال اي ثنية هذه؟ قالوا ثنية هرشا قال كأني انظر الى يونس - 00:20:52

ان مت عليه السلام على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة هو يلبي قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني ليفة. قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عند اود - 00:21:12

عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة. فمررنا بواد فقال اي هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضعا - 00:21:32

وعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي. قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت. فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطامنا - 00:21:52

ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا. قال حدثني محمد ابن ثناء قال حدثني ابن المعديين عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر. قال فقال ابن عباس رضي الله عنهما لم اسمعه؟ قال ذاك ولكنه قال - 00:22:12

اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعج على جمل احمر مختوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء. قال وحدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا ليس عن عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله - 00:22:31

وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من الرجال شنوءة. ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام. فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود ورأيت ابراهيم صلوات الله عليه فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. ورأيت - 00:22:51

جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية. وفي رواية ابن رمح دحية بن خليفة. قال وحدثني محمد بن رافع قال وعبد بن حميد قاربا في اللفظ قال ابن امرأة حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري. قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين - 00:23:11

لقيت موسى عليه السلام فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما - 00:23:31

قال ورأيت ابراهيم صلوات الله عليه وانا اشبه ولده به. قال فاتيت فاتيت بانائين لبن في الاخر خمر فقيل لي ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته قال فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت - 00:23:51

غوت امتك. احسنت هذه الاحاديث اعني حديث انس وحديث ابن عباس حديث ابي هريرة وغيرهم من الصحابة لكن هذا الذي اورده الامام مسلم رحمه الله في قصة الاسراء والمعراج هي احاديث متواترة - 00:24:18

متواترة من حيث دلالتها على وقوع الاسراء وعلى وقوع المعراج ولم ينكر المعراج الا المعتزلة الظلام وذلك بناء على تفريعاتهم العقلية التي قالوا فيها كيف يرى الانبياء وكيف يعرج به - 00:24:44

والى اخره وآآ قصة الاسراء والمعراج من المسائل التي يريدها علماء اهل السنة والجماعة في كتب التوحيد فما وجه ذلك وبه يتبين وجه ايراد هذه الاحاديث في كتاب الايمان ووجه ايراد احاديث الاسراء والمعراج - 00:25:16

في كتاب الايمان من عدة اوجه الوجه الاول الرد على منكر المعراج من المعتزلة واضرابهم الوجه الثاني الدلالة على حياة الانبياء البرزخية الخاصة الوجه الثالث اثبات علو الله جل وعلا - 00:25:50

الوجه الرابع الدلالة على عظيم قدرته سبحانه وتعالى هذه اربعة اوجه في ايراد احاديث الاسراء والمعراج في كتاب الايمان وذكر البيهقي وغيره وابو نعيم في دلائل النبوة ان حديث الاسراء والمعراج - 00:26:26

له وجه اخر في ايراده في كتاب الايمان وهو صنيعهم ايراد هذه الاحاديث في باب ايات النبوة فان كون النبي عليه الصلاة والسلام يصف عيسى عليه السلام وهذا غيب يصف موسى عليه السلام - 00:26:55

تغيب يصف البيت المقدس وهو ما دخله فهذا كله يدل على نبوته. فلا النصارى يستطيعون تكذيبه لانه اتى بوصف عيسى على الوجه معلومة عندهم يقينا ولا اليهود يستطيعون تكذيبه لانه صلى الله عليه وسلم اتى - 00:27:23

بذكر موسى عليه السلام على الوجه المعروف عندهم ولا المشرك العرب يستطيعون تكذيبه لانه ذكر لهم بيت المقدس على الوجه الذي يعرفونه اذا الاسراء والمعراج من المسائل العقدية اما الاسراء فقد ذكر في القرآن - 00:27:53

لذلك لا ينكره احد والمعراج مذكور في القرآن الاسراع في اول اية سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله واما المعراج في سورة النجم ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين - 00:28:19
او ادنى على احد التفسيرين في الاية على ان فاعل دنى هو محمد صلى الله عليه وسلم وهنا يأتي السؤال اذا كان المعتزلة ينكرون المعراج بناء على قولهم بان احاديثها - 00:28:47
مخالفة لعقولهم فماذا يقولون في الاسراء؟ فان كون الانسان يمشي في ساعة من الليل من مكة الى بيت المقدس ثم يعود هذا مخالف للعقل طبعا لعقولي والا في عقول اهل العصر اليوم لا ينكرون هذا - 00:29:09
ممكن واحد يركب طيارة ويروح ينزل الى بيت المقدس ويرجع فهم يقولون ان الاسراء كان مناميا يعني قولهم في الاشراك كقول بعض السلف في المعراج وقد روي عن بعض السلف ان الاسراء والمعراج كان مناميا بروحه - 00:29:32
كان مناميا ايش بروح لكن وقع الاجماع بعد على القول الاول وهو ان الاسراء والمعراج كان حقيقيا بالبدن والروح معا بالبدن والروح ولهذا بعد تقرر المسألة فمنكر الاسراء والمعراج يبدع - 00:30:03
وقبل تقرر المسألة يقال خطأ وهذه مسائل مهمة ينبغي التنبه لها فان قال قائل كيف تقولون هي مسألة عقدية ثم تقولون اختلف فيها السلف يقول السلف الذين اختلفوا ما كان مأخذهم مأخذ المعتزلة - 00:30:34
معتزلة لماذا انكروا الاسراء والمعراج احسنت مخالف لعقولهم. اذا مبدأ قولهم ضلالة السلف ما انكروا من هذا المبدأ اما لانهم ما ثبت عندهم اعرفهم كيف؟ واما لانهم ما سمعوا الاحاديث التي فيها التصريح بان الاسراء والمعراج كان بالروح والبدن - 00:30:58
اورد رحمه الله حديث انس وفيه اتيت بالبراق. هكذا مباشرة طيب هنا يأتي السؤال هل كان غسل القلب بناء على هذه الاحاديث هل كان غسل قلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:27
قبل البدء بالاسراء والمعراج او بعد الانتهاء من الاسراء والمعراج الذي ينظر الى حديث انس الروايات المتعددة يجد ان الغسل مرتين مرة قبل البدء ومرة بعد الانزال وآآ اكثر الاحاديث ان غسل القلب كان في البدء - 00:31:49
فالذي يظهر والله اعلم ان الرواية المحفوظة الرواية المحفوظة هي رواية البداءة بغسل القلب باوله وشق الصدر اولا ثم جاءه جبريل قال اوتيت بالبراق ثم فسر البراق ما هو البراق - 00:32:20
البراق هذا اسم جديد ما كانت العرب تعرفه فلذلك فسره النبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان قوله وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل ليس من تفسير النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:46
وانما هو مدرج في الحديث وانما هو من مدرج في الحديث وعلى كل حال ايا كان هذا وصف للبراق سواء قلنا انه مدرج او انه من نص الحديث فان هذا الوصف هو المنطبق على البراق في الواقع - 00:33:09
دابة الابيظ طويل فوق الحمار يعني في الجسمية ودون البغل يعني في الكتلة يضع حافره عند منتهى طرفه ها عند منتهى الطرفة يعني اذا فتح عينه وصكر الى وين ما يشوف الحافل يروح هناك - 00:33:36
وهذه وسيلة نقل لا عهد للبشر بها وسيلت نقل لا عهد للبشر بها يعني كون النبي عليه الصلاة والسلام يركب البراق وان هذا البراق على هذه الصورة ينتقل بحيث انه يضع حافره - 00:34:05
حيث ينتهي طرف بصره هذه وسيلة النقل لا عهد للبشر بها وآآ هذا ايضا من دلالات على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى قال فركبت حتى اتيت بيت المقدس وهذه المسألة ايضا مهمة وهي ان - 00:34:31
النبي عليه الصلاة والسلام اسري به من مكة الى بيت المقدس وهذه مسألة اجماعية ومن بيت المقدس الى السماوات العلى هذه مسألة اجماعية اذا اين النزاع في مسألة النزاع لما نزل اين نزل؟ هل نزل الى بيت المقدس؟ او الى مكة - 00:34:56
من يجمع النصوص يستيقن انه انما نزل في بيت المقدس لان في بعض الروايات انه نزل فصلى بالانبياء فصلى بالانبياء قال حتى اتيت بيت المقدس اذا اطلق كلمة بيت المقدس فالمقصود به البلدة - 00:35:23
وليس المسجد ولذلك قال فربطت بالحلقة التي يربط به الانبياء معناه ان هذا المكان كان معروف ان الانبياء الذين كانوا في بيت المقدس ومن اولهم ابراهيم عليه السلام اسحاق عليه السلام - 00:35:48

يعقوب عليه السلام ثم بعد ذلك يوشع لان موسى وهارون ما دخل بيت المقدس تعلمون هذا ولا لا موسى وهارون ما دخل بيت المقدس ماتا في التيه ها فانها محرمة عليهم اربعين سنة - 00:36:09
وانما الذي دخل ببني اسرائيل هو يوشع ابن متى فتى موسى النبي وهو نبي يوشع ابن متى عليه السلام ومن بعده من الانبياء قال ثم دخلت المسجد ها معناته ان بيت المقدس اعم من المسجد - 00:36:34
ايش قلت انا لا لا يوشع ابن ابن النون نعم يونس ابن متى. نعم فذاك النبي يوشع ابن نون فتى موسى نعم قال فربطته بالحلق آآ قال ثم دخلت المسجد - 00:36:56
المقصود هنا المسجد مسجد بيت المقدس ومسجد بيت المقدس ليس هو مسجد قبة الصخرة وهذه قضية ايضا مهمة مسجد قبة الصخرة حاليا تابع تابع لمسجد بيت المقدس. والا مسجد بيت المقدس - 00:37:12
طرفه هو الذي يدعي اليهود انه حائط المبكى عندهم وهم يريدون تزوير التاريخ يريدون لفتة انظار المسلمين الى ان مسجد بيت المقدس هو قبة الصخرة. لا قبة الصخرة من بناء عبد الملك بن مروان كما قال - 00:37:35
المؤرخون وقال وقيل غير ذلك قال فصليت فيه ركعتين دل على اهمية تحية المسجد ولو كان المسجد ولو كان المسجد عند غير المسلمين لانه في هذا الوقت كان المسجد عند من - 00:37:55
عند اليهود كان المسجد عند اليهود في هذا الوقت قال ثم خرجت فجاني جبريل عليه السلام طبعا ثم خرجت الان انتهى الكلام خرجت يعني خرجت الى المعراج قوله فجاني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن - 00:38:19
من اين جاء بناية من خمر واناء من لبن طبعا من الجنة ليش؟ لان خمر الدنيا محرم ولا يمكن لجبريل عليه السلام ان يعرض ها شيئا محرما. قاعدة مطردة فجاءني بناء من لبن اي من لبن الجنة. ومن خمر يعني من خمر الجنة. كان يمكن عليه الصلاة والسلام ان يشرب خمر - 00:38:43
ولا ما يمكن لأنه مباشرة لا يصدعون عنها ولا ينزفون لكنه اخذ اللبن قال فاخترت اللبن. فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة فهذه فائدة لطيفة في معرفة ان هذا الخمر وهذا اللبن كان من الجنة. من اين فهمنا هذا؟ من مفهوم - 00:39:10
دلالة السياق ان جبريل لا يمكن ان يعرض عمرا محرما على محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن محرما لا لا هو حتى لو حتى لو لم يكن محرم. هو محرم في دين الانبياء كلهم الخمر محرم - 00:39:37
خذها قاعد الكليات من المحرمات في دين الانبياء لا يهتدي. الخنزير مهو محرم بس في ديننا ترى غلط حتى في الدين عيسى حتى في دين موسى حتى في دين ابراهيم عليه السلام - 00:39:55
لان الاصول ما تتغير فقط هذا جم مرة ذكرناه؟ آآ كونهم ما حرم الان مو معناه انه صار حلال شربة بالنسبة لجبريل عليه السلام نعم يقال ثم عرج ثم عرج بنا الى السماء - 00:40:10
عرج بالبناء للمعلوم ثم عرج بنا بنا عرج معلوم الفاعل هو البراق الفاعل هنا البراق فمعنى هذا انه بالبراق يسري وبالبراق عرج لانه قال بنا يعني هو ومن وجبريل عليه السلام - 00:40:30
ثم عرج بنا الى السماء المقصود بالسماء هنا وهو اسم مشترك يطلق على عدة معاني المقصود بالسماء هنا الجرم المشاهد المحيط بالارض قال فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل - 00:40:54
هذا الاستفتاح دل على ان ابواب السماء لا تفتح وان لها ابواب مغلقة تنصيص على ان السماوات لها ابواب وان ابوابها مغلقة لا تفتح الا اه مثل ما يسمونه اليوم بشفرة - 00:41:14
ها اسم تعريف عرف نفسك يفتح لك الباب قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث الي يعني هذا امر انه ما يفتح هكذا اذا لم يبعث اليه - 00:41:34
قال قد بعث الي ففتح لنا فاذا انا بادم كون ادم عليه السلام في السماء الاولى هذه هذه الرواية اجماعية. جميع الروايات ان ادم عليه السلام الشمائل وآآ هنا قوله رأى ادم ورأى - 00:41:53

عيسى ورأى ادريس ورأى آآ موسى ورأى ابراهيم عليهم السلام هذه الرؤية للانبياء حقيقية هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة وذلك لامرين الاول ان اجساد الانبياء لا تأكلها الاجساد لا تأكلها الارض - 00:42:19
اجساد الانبياء الثاني ان لهم حياة برزخية خاصة لهم حياة برزخية خاصة اكمل من حياة ها من عداهم من الشهداء ومن الصالحين ولذلك الله سبحانه وتعالى اتى له بالانبياء فرآهم في هذه الاماكن - 00:42:48
واذا اردنا ان نضرب مثلا لهذا الاستقبال فهو اشبه ما يكون بالاستقبال الذي يكون عند الناس اليوم ولله المثل الاعلى عندما يريدون ان يكرموا مستقبلا ها كيف يعني عندما يريدون ان ان يكرموا مستقبلا ماذا يفعل المستقبل - 00:43:16
يأتي باعز الناس اليه ويجعلهم يصفون في طريق مقدمه سواء عند الطائرة او مع الركوب او عند النزول او عند الجلوس. اليس كذلك فهذا هو المغزى العظيم المقصود اكرام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:41
اذا القضية الاولى في رؤية الانبياء بيان اكرام الله له فيستقبلونه ويدعون له ويرحبون به. لذلك كل نبي يقولون يرحب به واضح هذا القضية الثانية لبيان علو مكانة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:04
اذا ترحيب وبيان علو مكانة قال فرحب بي ودعا لي بخير وآآ ترحيب معناه مرحبا. هذا معناه رحب به اي قال كلمة دالة على الترحيب ودعا لي بخير كدعاء الاب للابن - 00:44:26
قال ثم عرج بنا الى السماء الثانية وهذا فيه دلالة ايضا لما تجمع الاحاديث بنام بعد السماء الاولى كان ادم بعد السماء الثانية كان عيسى بعد السماء معناه انه لا بد ان نعتقد لا بد ان نعتقد - 00:44:58
ان السماوات السبع ليست طباقا بعضها فوق بعض اما قوله جل وعلا سبع سماوات طباقا طباقا يعني بعضها فوق بعضك ليس معنى انه ما في فواصل بينها لا بد ان نعتقد ان بين كل طبقة وطبقة فاصلة - 00:45:19
بدلالة وجود الملائكة ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام للانبياء بعد كل سماء وهذا جاء في بعض الاحاديث مثل حديث الاوعان وغيره قال بين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام لكن هذا الحديث ضعيف لكن هذه رواية حديث الاسراء والمعراج نص في ان السماوات بينها - 00:45:39
وبينها التي تليها فجوة او فراغ او مكان قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث الي؟ قال قد بعث. ففتح له فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا صلوات الله عليهما - 00:46:08
فرحا ودعوا لي بخير هكذا ذكر النبيين ذكر النبيين يحيى وعيسى وهما ابن خالة باتفاق المؤرخين وهنا قال بابني الخالة لانه لا يمكن نسبة عيسى الا الى جهة الام الا الى جهة الام فقال بابني الخالة - 00:46:31
باتفاق مؤرخين من المسلمين ومن النصارى ان عيسى ويحيى كنائبا ابني خالد وهذا في السماء الثانية قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة وذكر استفتاح طيب جبريل عليه السلام ثم قال فاذا انا بيوسف - 00:46:58
عليه السلام اذا هو قد اعطي شطر الحسن طبعا كون النبي عليه الصلاة والسلام رأى بعض الانبياء والرسل وهم كثر لكن رأى هؤلاء الانبياء لا تتصور ان هذا هكذا انما هذا لحكم يعلمها الله جل وعلا - 00:47:26
اتى بهؤلاء الانبياء يرحبون به عند باب كل سماء عند باب ايش كل سنة عندما يفتح يجد نبي يرحب به يجد نبيا لرحمه. طبعا علاوة على الملائكة المكرمين الموجودين لكنه لما نزل وصلى صلى بالانبياء جميعا - 00:47:52
صلى بالانبياء جميعا وعرف منهم الذين رآهم في المعراج وهذا جمع عظيم جمع للانبياء عليهم السلام قال اذا هو قد اعطي شطر الحسن شطر الحسن يعني نصفه طيب الان الناس يقولون اجمل الرجال هو يوسف عليه السلام - 00:48:18
كيف يكون اجمل الرجال واعطي شطر الحسن وين الشطر الثاني قال العلماء الشطر الثاني قسم على الخلائق من البشر يعني هو اخذ الشطر والشطر الثاني كله قسم. من اللي يكون اجمل - 00:48:45
يوسف يعني واخذ النصف والباقي النصف الثاني قسم على الناس وقيل اعطي شطر شطر الحسن الشطر الثاني في الجنة ها الشطر الثاني في الجنة وهذا يكون اكمل لانه اذا اجتمع الشطر مع الشطر - 00:49:05

صار كماله قال فرحب ودعا لي بخير فيه ايضا كما ذكرت اهمية الترحيب بالمستقبل من تستقبله ترحب فيه ثم ذكر عروجه عليه الصلاة والسلام الى السماء الرابع بايش قلنا عرج بنا - 00:49:25

احسنت اي عرج البراق بنا ها الفاعل البراق ثم عرج البراق بنا قال الى السماء الرابعة فاذا انا بادريس عليه السلام الذي قال الله عنه ورفعناه مكانا عليا وكما ذكرت تخصيص بعض الرسل والانبياء - 00:49:47

لاستقبال نبينا عليه الصلاة والسلام لحكم يعلمها الله جل وعلا ذكر بعض العلماء بعض الحكم لكنها حكم مستنبطة ليست نصية قال ثم عرج نعم لا لا لا الجنان فوق السماء السابعة كل الجنان فوق السماء السابعة - 00:50:14

لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد الجنات كلها فوق السماء السابعة بل قال بعض اهل العلم ان الجنان في العلو المطلق ليس فوق الا عرش الرحمن وان النيران في السفل المطلق - 00:50:40

وان الذي يفنى السماوات والارض فما هو في العلو المطلق تحت العرش لا يفنى الجنة وما هو في السفلي المطلق النيران لا تفنى وما بينهما من الارض الى السماء كلها قابلة للفناء - 00:51:00

يوم القيامة قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة قال فاذا انا بهارون فرحب ودعا لي بخير. هكذا جاء في هذه الرواية ذكر هارون ذكر بعض الشرح ان ذكر هارون شاذ - 00:51:19

وان الذين رآهم النبي عليه الصلاة والسلام آآ هارون ويحيى وعيسى يوسف وادريس وموسى وابراهيم هؤلاء الستة مجمع عليهم اول شي ادم قلنا لا لا ادم وعيسى ويوسف وادريس وموسى وهارون. هؤلاء الستة مجمع عليهم - 00:51:41

المرة الثانية لحظة عطنا قهوة ادم وعيسى ويوسف وادريس وموسى وابراهيم هؤلاء الستة مجمع عليهم وقع النزاع في ذكر اثنين يحيى وهارون واضح طيب الحمد لله ظبطنا الحين نعم ولا يجي واحد يقول شيبنا يمكن - 00:52:16

انا ننسى وين وصلنا؟ قال فاذا انا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة قال فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير - 00:52:54

طبعا هي هذه المسائل مسائل نصية ليست عقلية لو كانت عقلية فان العقل يقول ما دام انه يحيى وعيسى ابن الخلا معا كان ينبغي ان يكون هارون وموسى معا صح ولا لا؟ لكن هذي مسائل ما فيها قياسات عقلية - 00:53:12

هذه مسائل غيبية قال ثم عرج بنا الى السماء السابعة وهنا ايضا ذكر جمع من الشراح ان ذكر ابراهيم في السماء السابعة ذكر ابراهيم في السماء السابعة شذوذ وانه انما كان في السماء السادسة - 00:53:29

ها ان ابراهيم كان في السماء السادسة وموسى كان في الخامسة باعتبار الغاء من هارون. لكن هذه الرواية اوردها الامام مسلم اولا والقاعدة عندنا ان ما يريده الامام مسلم في اول الاحاديث - 00:53:53

الباب فانها عنده ثابتة فبناء على هذا يكون ذكر يحيى وذكر هارون وهذا الترتيب هو المحفوظ عنده وهو الصحيح ان موسى كان في السادسة وان ابراهيم كان في السابعة ثم بعد السابعة الجنان وسدرة المنتهى - 00:54:15

وعرش الرحمن جل وعلا فوق ذلك كله واضح قال فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واحفظ هذه البيت المعمور فوق السماء السابعة باتفاق الشراح - 00:54:40

هم البيت المعمور فوق السماء السابعة باتفاق الشراح فاذا كان كذلك هو مسند ظهر الى البيت المعمور معناه انه في السماء السابعة واضح يعني في البيت المعمور وفي بيت العزة - 00:55:01

بيت العزة في السماء الاولى بيت العزة وين سماء الاولى كما جاء في قصة نزول القرآن قال انزل القرآن الى السماء الدنيا الى البيت المعمور هاه بيت العز عفوا بيت العزة - 00:55:23

اما البيت المعمور فبالاتفاق في السماء السابعة وكونه مسند ظهره الى البيت المعمور فيه فائدتان. الاولى جواز الاسناد الى الكعبة فاذا اذا جاز الاسناد الى البيت المعمور يجوز الاسناد الى - 00:55:42

كعبة فاللي يقول لك ما يصير ظهر للكعبة قول له انت ما تفهم ابراهيم عليه السلام اتكأ على البيت المعمور. شو المشكلة؟ الفائدة

الثانية ان الجزاء من جنس العمل كان إبراهيم عليه السلام يبني الكعبة فإذا تعب يسند ظهره إلى جدار الكعبة فأكرمه الله وجعله يسند - 00:55:59

ظهره الى البيت المعمور قال واذا هو يدخله هو الظمير راجع الى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك معنى هذا الكلام ان البيت المعمور له بابان باب يدخل من يدخل منه وباب يخرج منه - 00:56:22

كالكعبة في الارض. كان له بابان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك لما جاءت السيول وهدمت الكعبة جعلت قريش للكعبة بابا واحدة وقوله واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه - 00:56:45

فيه فايدة انا ازعمها ان كان صوابا فمن الله ان كان خطأ فلا تأخذوا به واستغفروا الله واتوب اليه وهو جواز تحديد عدد من يزورون الكعبة ليش اذا كان الملائكة محدد بعدد معين يدخلون الكعبة؟ اذا يجوز نحن ان نحدد عدد الذين يأتون الى الكعبة - 00:57:13

حتى يمكن استيعابهم طيب الملائكة عددهم لا يحصيهم الا الله تأمل الحديث لما في رواية اخرى قال ما فيه موضع قدمه الا او موضع شبر الا وملك قائم او راكع او ساجد - 00:57:35

وهم يذكرون الله عز كم عددهم شيء مهول لا يتخيله عقل انسان ولا يستوعبه عدد يعرفه البشر ومما يؤكد هذا المعنى ان الذين يدخلون الكعبة سبعين الف لا يأتيهم الدور الى يوم القيامة - 00:57:54

اذا الفائدة الاولى جواز تحديد عدد زائري الكعبة. الفائدة الثانية جواز ان يقال من زار لا يزار يجوز حتى نترك المجال لمن لم يزر. فهؤلاء لا يعودون الى يوم القيامة - 00:58:14

لان في بعض الروايات هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه. يعني طبعا هنا غير ملفوظ لكن في بعظ الروايات ملفوظ المعنى لا يعودون اليه الى يوم القيامة - 00:58:34

ليش لا يعودون اليه؟ ما يجيهم الدور القضية بالدور قضية قضية ترتيب وهذا امر المهم وفيها ايضا جواز دخول الكعبة. لما جاز دخول البيت المعمور يجوز دخول الكعبة والبيت المعمور - 00:58:48

وبيت العزة والكعبة محورهما محورهما العلوي واحد حتى قال بعض العلماء ان البيت العزة لو سقط يسقط على الكعبة طبعا هذا لا يأتي احد ويتفلسف يقول كيف تقولون هذا الكلام وانتم تقولون ان الارض كروية بيضاوية وان الافلام - 00:59:08

كروية بيضاوية نقول له لا يتعارظ كوني انا اقول ان الارظ بيظاوية وكروية وان السماء المحيطة بها بيظاوية كروية لا يتعارض من كونه في بيت العزة في نفس المحور الموازي للكعبة - 00:59:38

وانا اظرب لكم مثال وهذا ذكره علماء الفلك من المسلمين القدامى ما هم جديد الان تصور ان هذا هو المحور الكروي للارض وان هذا هو الكعبة في الجهة هذه مثلا - 01:00:00

او في الجهة هذي ايا كان هذا هو الكعبة الان الشيء المحيط به لنفرض ان الذي يحيط به هو السماء هكذا. محيط بي من جميع الجهات اي شيء مانع من من الناحية العقلية من ان يكون بيت العزة فوقه تماما على نفس المحور الذي يدور عليه - 01:00:18

ارض ويدور معه فلك السماء لا لا يتعارض شيء فهؤلاء كونهم ينكرون مثل هذه الاماكن لعقولهم هم عقولهم فيها تلوث فيها نظر قال صلى الله عليه وسلم ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى - 01:00:41

السدر المنتهى مذكورة في القرآن اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى هذه السدرة هي شجرة هي شجرة يقول العلماء رحمهم الله انها فوق اصلها اصلها فوق السماء السابعة - 01:01:01

ثم تصعد الى حيث لا يعلمه الا الله جل وعلا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واذا ورقها كاذان الفيلة مو مثلش سدرة عندنا كنار اللي عندنا اوراقها صغيرة واذا ثمرها كالقلال. القلال جمع قلة - 01:01:28

وهي الاناء العظيم الذي يصنع من الجلد قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت سبحان الله يعني انها ليست ثابتة على صورة واحدة ليست ثابتة على صورة واحدة - 01:01:53

فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنه سبحان الله والقاعدة المضطردة ان كل ما في الجنة لا يمكن وصفها على الحقيقة

وانما وصفها يكون بمسميات معروفة عندنا فقط - 01:02:14
قط سدرة سدرة لكن الفرق عظيم بين تلك وهذه قال فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم كل يوم وليلة هذه الرواية فاوحى الي ما اوحى او فاوحى الله الي ما اوحى - 01:02:30
طبعا اوحى الي الرواية مظبوطة هكذا اوحى الي بالبناء للمعلوم ما اوحى اوحى في بعض الروايات فاوحى الله الي ما اوحى وفي القرآن اوحى الى عبده ما اوحى اذا جمعنا بين الاية وبين هذه الرواية فالمعنى فاوحى الله الى عبده ما اوحى - 01:02:54
تكون الاية في المعراج نص خلافا لما ذهب اليه ابن مسعود فاوحى الى عبده ما اوحى الى اوحى جبريل الى عبد الله محمد ما اوحى فجعل الظمير عبده راجعا الهاء الى الله عز وجل - 01:03:24
اي فاوحى الى عبده ما اوحى. اي فاوحى جبريل الى عبد الله محمد ما اوحى وهذا التفسير صحيح ما في اشكال لكن هذه الرواية تؤكد ان الاية نزلت في قضية الوحي الذي كان في السماء السابعة - 01:03:44
في قضية الصلاة آآ ثم قال فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم. الحديث فيها قال عرج ونزل. عرج ونزل والرواية اللي بعدها بين وبينه بين الله وبين موسى هذه الاحاديث صريحة في علو الله عز وجل - 01:04:05
فالذين ينكرونها ها عليهم اولا ان ينكروا اللغة والا كيف يمكن لهؤلاء المدعون للعقل والحكمة ان ينكروا هذه الالفاظ الصريحة والصحابة يتكلمون بالفاظ يعرفون معانيها احسن من هؤلاء الذين لا يفهمون لغة العرب - 01:04:33
عرج قال نزلت ونزل قال بين الله وبين موسى قال فقال موسى عليه السلام ما فرض ربك على امتك طبعا هنا على امتك داخل فيه النبي عليه الصلاة والسلام لان الاصل في الخطاب ان ما خطب به الامة فمحمد صلى الله عليه وسلم مخاطبا به - 01:05:00
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازداد رجس من عمل الشر هو مخاطب معنا وما خوطب به النبي عليه السلام فنحن مخاطبون به حتى يأتي دليل التخصيص هي قضية صحيحة مطردة - 01:05:27
الخطاب الامة خطاب له خطابه خطاب للامة. ما لم يأتي دليل التخصيص قال قلت خمسين صلاة المقصود بالخمسين صلاة باتفاق الشراح واجماعهم اي خمسين صلاة من حيث العدد وليس من حيث الركعات - 01:05:47
يعني خمسين مرة يصلون قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك امتك لا يطيقون وفي بعض الروايات امتك لا تطيق ذلك اذا قلت لا تطيق فالتاء التأنيث راجع الى الامة بمعنى الجماعة - 01:06:08
اذا قلت فان امتك لا يطيقون ذلك فراجع الى كل فرد منهم شو الفرق اذا قلت فان امتك لا تطيق ذلك اي بمجموعهم لا يطيقون. وبعضهم قد يطيق اذا قلت فان امتك لا يطيقون ذلك. اي كل واحد منهم لا يطيق ذلك - 01:06:34
انتبهت يا شيخ احمد للفرق فان امتك لا يطيقون ذلك. اي كل فرد منهم على الافراد فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم بنو اسرائيل كانوا اكثر تقدما منا في الزمان. وكانوا اقوى لان الخلق كلما تقادم ها - 01:06:58
ظعفوا سبحان الله قبل اسبوع ما ادري من ارسل لي آآ خبر المنظمة الصحة العالمية تقول منظمة الصحة العالمية ان نسبة المني في الرجال ظعف من خلال هذا القرن عن القرن الماضي - 01:07:22
فتذكرت حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا يزال الخلق بنقصة سبحان الله العظيم هذا شيء عجيب موسى عليه السلام فرض الله عليه صلاتين في اليوم والليلة وامته ما طاقت ذلك - 01:07:44
فكيف هذه الامة تطيق وهي متأخرة وضعيفة هذا وجه ايش وجه يعني اشفاق موسى على الامة عليه السلام وجزاه الله عن امة محمد خيرا خمس صلوات والناس يا الله يقومون فيها - 01:08:03
والله قد احسن الى امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي ميزان حسنات هذا الاحسان قال فرجعت الى في قوله فاني قد بلوت بني اسرائيل فيه دلالة منوت يعني اختبرت - 01:08:21
بني اسرائيل يعني اولاد يعقوب دل انه كان نبيا خاصا ها نبيا ايش ولذلك من الاشياء الصحيحة الباقية عند اليهود قولهم ان موسى نبي بني اسرائيل هذا صحيح لا تشك فيه - 01:08:38

هذا صحيح ما غير ولا بدل قال وخبرتهم يعني جربتهم في الامتحانات في كذا قال فرجعت الى ربي فقلت يا ربي خفف على امتي فحط عني خمسا يعني في المرة الاولى - 01:08:59

فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسة. قال ان امتك لا يطيقون ذلك. فارجع الى ربك فاسألوه التخفيف مرة اخرى طبعا جاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:21

نظر الى جبريل كالمشاور وان جبريل قال له نعم اشار بان نعم يعني ارجع هذه الدلالة على فضل المشورة قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام - 01:09:37

لو كان الامر كما يقول هؤلاء المتكلمون المناطق والفلاسفة ان الله ليس في العلو ما كان لهذه البينية من معنى قال حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات خمس صلوات كل يوم وليلة - 01:09:56

لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة الله اكبر فظل الله عز وجل خفف المرات ولكن ابقى الاجور والحسنات على الخمسين سبحانه وتعالى كريمة بهذه الامة قال ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - 01:10:18

هذه قاعدة مضطربة فان عملها كتبت له عشرا يعني اقل شيء طبعا عشرا يعني اقل شيء ومن هم بسيات فلم يعملها لم تكتب شيئا. فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال ايضا ها حتى المرة المرة رقم كم الحين - 01:10:45

تسعة الان هذي بعد اخر مرة بعد يقول له ارجع يعني اهل المرة العاشرة الان يقول له ارجع قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت به - 01:11:11

الى متى وانا اطلب التخفيف وهذا ايضا فيه دلالة على شفقة النبي عليه الصلاة والسلام على امته. فجزاه الله عنا وعن امته خير الجزاء من كلام الله والهامة ومن هم بسيئة من كلام الله - 01:11:29

نعم هذا من كلام الله حديث قدسي في حديث انس حديث قدسي لكن جاء في غير رواية حديث انس انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ورد حديث انس من طريق اخر وفيه قال اتيت - 01:11:49

اوتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت قلنا هذه الرواية يعني فيها شذوذ. لان الغسل والشق انما كان قبل البدء ليس بعد ها - 01:12:06

بعد الانتهاء من الرحلة لان هذه رواية ثم انزلت فيها دلالة انها كانت في نهاية الرحلة والصواب انها كانت في بداية الرحلة وهل كان مرتين ذكرت لكم ان بعض الشراح زعم انه كان مرتين - 01:12:23

ثم ورد حديث انس وفيه قال ان جبريل اتاه وهو يلعب مع الغلمان. طبعا قضية شق الصدر لماذا ورد الامام مسلم هذه الرواية ليبين ان شق الصدر حصل مرتين. شف دقة الفقه - 01:12:43

يعني اول اورد اولا حديثه انس بن مالك في قصة شق الصدر الذي حصل في الاسراء والمعراج. ثم اورد حديث انس الذي فيه قصة شق الصدر وهو غلام صغير حتى يبين لك ان انتبه شق الصدر صار مرتين لا تخلط - 01:13:00

قالها وهو يلعب مع الغلمان وان كان في ديار بني سعد في ديار بني سعد بجهة الطائف قال فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب وذكرت ان هذه اول عملية لشق الصدر في العالم - 01:13:20

تماما من ابتداء العظمة الصدر الى انتهاء عظمة الصدر تماما شق شقا تاما وهو عليه الصلاة والسلام ينظر هذه فائدة ثانية. ما هي الفائدة الثانية؟ العمليات التي يقوم بها الناس اليوم يقول تخدير - 01:13:40

الموضع يعني اللي صاحب العملية يشوف نفسه يسوون فيه العملية. هذا الذي حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام تخدير موضعي ما حس بي الم قال فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب ماء زمزم - 01:13:59

فيه دلالة على ان في القلب حظ للشيطان ما هو حظ الشيطان في القلب قال العلماء الحقد الحسد والغل ها الامراض القلبية الموجودة الامراض القلبية الموجودة في القلب لذلك يجاهد الانسان نفسه على امرين - 01:14:22

امر لا يختلف فيه الناس لا كافرهم ولا مسلمون وامر يختلف فيه الناس بين المؤمن والكافر ان الناس كلهم يحاولون جهدهم مسلموا وكافرهم على تنظيف اجسادهم الظاهرية من القذارة قاذورات والقذرات الحسية - 01:14:43

لكن من ينظف قلبه انما هو المؤمن واهل الايمان يختلفون بحسب درجات ايمانهم قال ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم وهنا لما قال من ذهب فيه فائدة ان الذهب على وجه الخصوص فيه اكرام - 01:15:08

صاحب العملية في اكرام لصاحب للنبي صلى الله عليه وسلم وايضا طبيا نقل ابن القيم ان الذهب المعدن الوحيد الذي لا يحمل البكتيريا وغيرها. ما ادري كيف انا ماني طبيب - 01:15:36

لكن هذا كلامه المعدن الوحيد ايش رايك يا احمد؟ ها ايه يضعون انف من ذهب ليش مثل الزبير قالوا لانه لا ينتن مجرد ما تحط الماي يروح المعادن الثانية له - 01:15:54

طيب قال ثم لامه او لئمه ها ظبط على الظبطين لامه لامه يعني ارجع القفص الصدري كما كان او لئمه خيطه يعني بس ما في خياطة طبعا ثم اعاده في مكانه - 01:16:14

في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة حتى لما كبر كان يرى عليه اثر هذا الشق مثل اثر العملية اللي ترا عليك انت قال وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ضئره. الظئير ها سجل الذئر هي المرأة المرظعة وابو - 01:16:32

المرضع يقال لهم ضئر فيقال للمرضعة بئر ولبعلها بئر فقالوا ان محمدا قد قتل لانهم شافوه وهم جايين على صورة ناس ومسكوه وشقوا صدره خلاص ايقنوا الموت فاستقبلوه وهو منقع اللون او منتقع اللون - 01:16:55

معناه ان تغير حصل له لا شك انه يحصل تغير من اثر العملية منتقع اللون او منقع اللون يعني متغير اللون قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدري. ها هذا اللي ذكرناه قبل قليل - 01:17:22

ان اثر الخياطة اللي تمت للشق كان يرى ثم ورد رحمه الله حديث انس من طريق شريك طبعا من باب الفايدة الامام مسلم اورد حديث الاسراء والمعراج ما يخالف نطول عليكم اليوم شوي لان هذا حديث مهم - 01:17:41

الامام مسلم اورد حديث الاسراء والمعراج من طريق حماد بن سلمة عن انس بن ما لك صح صح اولا ثم حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس احسنت ثم في السند الثالث اورد حديث سليمان ابن بلال عن شريك عن انس - 01:18:02

من الناحية الحديثية من هو اثبت الناس في انس ثابت كسبه بنسبة الناس في انس ثابت فلما كان الامر كذلك قدم حديث الثابت لاحظ الان واورده بتمامه وحديث الشريك اورد منه ما يرى انه يخالف حديث الثابت - 01:18:29

خلاف الامام البخاري عكس هنا اورد حديث الشريك عن انس ها واورد حديث ثابت عن انس بعضه. اورد حديث شريك عن انس بتمامه واورد حديث ثابت عن انس ببعضه الان من الناحية العقلية ان المفروض ان الامام البخاري وهو شرطه اشد من شرط المسلم انه هو ايضا كان اورد حديث من - 01:18:55

ثابت اولا وبتمامه واورد لكن ليس بتمامه لماذا يريد حديث الشريك بتمامه يقول علماء العلل يقول ان البخاري رحمه الله نظر الى حديث شريك فرأى ان تفرده ليس خارجا عن الجادة - 01:19:24

بخلاف حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس فان فيه الفاظا خارجة عن الجان خلصنا؟ هذي فايدة بس يعني ثم ورد حديث الشريك قال سمعت انس ابن مالك يحدثنا عن ليلة اسرها برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة - 01:19:46

يعني مثل الكعبة يعني كان عليه الصلاة والسلام في مسجد الكعبة فيه احتمالان. الاول من مسجد الكعبة يعني من مكة. لان مكة كلها مسجد الكعبة لكن هذا احتمال ضعيف لانه ما قال من المسجد الحرام. المسجد الحرام اسم للكعبة. اما مسجد الكعبة فهو اسم خاص - 01:20:08

للمسجد المحيط او المبني بجانب الكعبة اذا المعنى الثاني مسجد الكعبة المسجد المخصوص طيب قد يقول قائل هو ما كان هناك كان نايم في بيته. نايم في بيته ايقظوه اتوا به الى زمزم غسلوا قلبه ثم من مسجد الكعبة ركبوه البراق - 01:20:31

وهذا اكرام اعظم ايهما اكرم عندك ان الطيارة تجي في المكان الذي انت تراه من احسن الاماكن ها ولا في المكان المعتاد للناس طبعا

لما يؤتى بالبراق عند مسجد الكعبة هذا اكرم - 01:20:53
واظح هذا ثم اورد قال رحمه الله قبل ان يوحى انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام طبعا الذكر كلمة ثلاثة نفر في قصة الغسل هذا ما فيه اشكال لكن في قصة المعراج - 01:21:13
هل كان معه ثلاثة نفر يعني هل كان معه ثلاثة نفر جبريل وميكائيل واسرافيل او جبريل وميكائيل ملك الموت او جبريل ميكائيل واخر من الملائكة لان ثلاثة نفر انه ثلاثة ملائكة - 01:21:34
ويصح اطلاق النفر على الملائكة من حيث العدد يعني في خلاف بين الشراح هل ثلاثة نفر عند الغسل او ثلاثة نفر عند المعراج ايضا. اذا قلنا ثلاثة نفر عند الغسل فيه دلالة على استحباب ان - 01:21:54
يكون الذي يجري العملية ثلاثة اشخاص اقل شي تنبات غريبة ما يخالف لازم واحد ينظر الى المريض. الثاني يناول الثالث يراقب. هذا اقل الاحوال طيب قال وساق الحديث بقصة ينح وحديث ثابت البناني وقدم فيه شيء واخر وزاد - 01:22:13
اه يقول زاد ونقص وقدم واخر. اذا كانه يقول ان رواية الثابت اثبت. لذلك قدمته وهذا يؤكد لنا ما قلناه في المقدمة ان الامام مسلم اول شيء يورد ما هو اثبت شيء عنده - 01:22:43
ثم يريد ما فيه زيادة ونقصد ثم ورد حديث انس من طريق ابن شهاب قال كان ابو ذر يحدث طيب هل انس ابن مالك رضي الله عنه كان موجود في وقت البعثة؟ انتبه - 01:23:00
بوقت الاسراء والمعراج؟ لا الاسراء والمعراج في مكة بالاجماع وانس كان في المدينة وعمر سبع سنوات ست سنوات فيحتمل انه سمع قصة الاسراء والمعراج اما من النبي عليه الصلاة والسلام كما اه في بعظ الروايات واما من ابي ذر كما - 01:23:16
في هذه الرواية واما من غير ابي ذر كمالك ابن اذا هل يمكن لطالب العلم ان يكون له اكثر من شيخ في حديث واحد ولا ما يمكن اذا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم سمع من ابي ذر شيء سمع من مالك ابن صحصح شيء ما في اشكال - 01:23:39
صح ولا لا؟ انت الان تقول انا سمعت الامام مسلم من شيخ فلان وسمعت صحيح الامام مسلم من شيخ فلان وسمعت صحيح مسلم شو المشكلة ما في اي اشكالية قد يكون احدهم كعبه عالي والاخر سنده نازل ما في اشكالية - 01:23:58
واضح؟ لذلك القول بان هذا تعارض هذا هؤلاء ما يفهمون علم الحديث لو فهموا علم الحديث ما فهموا ما قالوا هذا الكلام لان في بعض الروايات ان انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:24:14
ما دام قال سمعت اذا سمع ما دام قال عن ابي ذر اذا في شيء رواه عن ابي ذر في شيء رواه عن ابن مالك ابن يقول ابو ذر جند ابن جنادة الغفاري رضي الله عنه شسمه؟ جندب ابن جنادة الغفاري. وكان سابع سبعة اذا اسلم - 01:24:30
واسلما يوم ان كان الاسلام سرا وقيل سابع سبعة اسلم بعد الجهر بالدعوة والله اعلم اي ذلك كان المهم انه كان من سابقي من السابقين للاسلام قال فرج سقف بيتي وانا بمكة. ها هذا دليل قلنا انه ما كان بمسجد الكعبة نائما - 01:24:49
قال فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري فرج بمعنى شق فرجا بمعنى شقة يعني اخذ شيئا وجعل فيه فتحة فانت تقول فرجة الثوب اي فتحتها فرجة الجيب اي فتحتها قال ثم غسله من ماء زمزم وهذا يؤكد انه كان في ابتداء الرحلة - 01:25:14
ها ثم جاء بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا في رواية سابقة في رواية حماد بن فروخ عن حماد عن ثابت عن انس انه قال ثم له في قسط من ذهب - 01:25:40
يعني نفس القلب اخذ ووضع في طشت من ذهب وغسل. في رواية ابي ذر انه جيء بقصد من باب مملوء حكمة وايمانا ما في تعارض ان يكون هناك اكثر من طصد ان يكون هناك اكثر من وعاء وعاء من ذهب وضع فيه القلب للغسل ووعاء من ذهب - 01:25:58
فيه الحكمة والايمان. واضح؟ ما في تعارض. ممتلئ حكمة وايمانا فيه دلالة ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل الاعراض اعيانا الحكمة والايمان عرف ما تقدر تشوف شي اسمه الحكمة - 01:26:19
وصف صح فالحكمة والايمان وصف لا يمكن ان يرى الا في ذات فكيف جيء بطشت مملوء حكمة وايمان؟ الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى قال فافرغها في صدري ثم اطبقه - 01:26:45

وهذا يعني اعم من الاول اللي هو غسل القلب ثم اخذ بيده فعرج بي الى السماء. قلنا ثم هذه تفيد ايش؟ الترتيب بمعنى يقينا حصل الغسل قبل قبل الاسراء والمعراج - 01:27:04

قال فلما جئنا السماء الدنيا قالت جبريل لخازن السماء الدنيا هذه الرواية احفظها خازن الشمال. المقصود بالخازن هو المسؤول عن الشيء المملوء. هذا معنى انت تقول خازن الدار صاحبها المسؤول عما فيها - 01:27:22

خازن المستودع كلمة خازن لا لا توضع الا على من هو مسؤول عن شيء فيه شيء فمعنى خازن السماء يعني المسؤول عما في السماء الدنيا يعني مو اي ملك كان في استقبالهم - 01:27:44

ها شتستفيد الحين؟ كلمة خازن السماء اظاف الخزنة الى اسم الفاعل اظافه الى السماء معناه هذا الملك هو الرقم واحد في السماء الدنيا يعني ايش صار تشريف للنبي عليه الصلاة من جهتين ها من جهة وجود النبي استقباله ومن جهة من هو صاحب - 01:28:01

من الملائكة في السماء مو اي ملك فهمنا هذه الاظافة هذه مهمة جدا ان هذه الاظافة افادت التشريف للنبي عليه الصلاة والسلام قال فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح هذا فيه دلالة ان كل سماء له خازن وله مالك وصاحب رئيس - 01:28:25

قال من هذا؟ قال هذا جبريل قال هل معك احد؟ قال نعم قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودا وعن يساره اسوده اسود من جهة يعني السواد - 01:28:54

الشيء اذا تكاثر الشيء اذا تكاثر يرى كالسواد هنا لكثرتهم روه كالسواد عن اليمين وعن الشمال. فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى هنا الاسود جاء في بعض الروايات - 01:29:12

انها نسمة بنيه نسمات يعني ارواحهم ارواح الذين ارواح الذين قدر الله خلقهم من اولاد ادم عليه السلام وجعل الله هذا مثلا يراه النبي عليه الصلاة والسلام وليس المقصود انك - 01:29:33

كل الارواح كانت موجودة بدليل ان روح النبي صلى الله عليه وسلم ما كان موجود معهم كان بين الجنبين بدليل ان روح ادم روح الانبياء الاخرين ما كان موجود فالمقصود هنا يعني التقريب - 01:29:57

قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح الى ان قال هذا ادم عليه السلام وهذه الاسود عن يمينه وعن شماله نسموا بني نسم يعني الارواح نسموا بنيه يعني ايه ارواح بنيه - 01:30:14

قال ويحتمل كما قال بعض العلماء نسم بني يعني الذين من صلبه لكن هذا ضعيف والصواب نسم بنيه مطلقا فيهم من هم من صلبه ومنهم من منهم من صلب صلبه وهكذا - 01:30:32

قال فاهل اليمين اهل الجنة. نسأل الله ان يكون واياكم منهم والأسودة التي عن شمال اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قد يقول قائل - 01:30:48

طيب هذا يمكن ان يستمر في الجن اذا دخل الجنة يضحك لما يرى من بنيه في الجنة. طيب ويبكي اذا رأى بنيه في النار هذي فايدة لطيفة ذكرها بالاعلام ابن القيم - 01:31:04

ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة اغلقت ابواب النيران فلا يخرج احد منها انسى الله عز وجل اهل الجنة اقربائهم من اهل النار فلا يحصل لهم نكد ابدا خلاص مسح - 01:31:19

قال ثم اتى السماء الثانية فقال انس فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم. الغى من؟ الغى اثنين. من يذكرهم هارون ويحيى الذين قلنا وقع فيهم الخلاف - 01:31:38

نعم غير انه ذكر انه قد وجد ادم في السماء الدنيا وقلنا هذا بالاجماع وابراهيم في السماء السادسة هذا فيه خلاف هل إبراهيم في السماء السادسة؟ او السابع. الصحيح رواية ثابت عن اسلم - 01:31:56

تبقى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه في السماء السابعة وان موسى في السماء السادسة قال آآ ثم مر فقال بالانبياء عليهم السلام كما في حديث ثابت اه السابق - 01:32:11

لكن فيه هذه الفائدة وهي قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباها حبة الانصاري كانا يقولان ثم عرج جبي هنا عرج بي لما قال بي صار مفرد برواية ثابت عن نفس بناء - 01:32:30

هو والجبين عرج بي. فهنا يقول عرج بي فيكون ليس النسبة عرج يعني البراق. لا. يكون عرج يعني جبريل بي هل فيه الغاء للبراق؟ لا ليس فيه الغاء للبراق. لكن المقصود عرج بي من حيث الدلالة - 01:32:50

وعرج بنا من حيث الوسيلة فهمت يا عبد الله ابا عمر لما الرواية عرج بنا من حيث الوسيلة. شنو الوسيلة؟ البراق. عرج بي عرج يعني جبريل. من حيث للاعلام شفت هذي فائدة تقدير الفاعلين المستترين - 01:33:08

قال حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام الاقلام صريفها يعني جريانها جريانها بالصرف او بالصرف جريانها بالكتابة هذه الاقلام التي تجري بالكتابة تجري بالكتابة في اللوح المحفوظ واللوح المحفوظ في العرش - 01:33:33

ومعنى هذا الكلام انه ارتفع حتى وصل الى مكان عظيم قرب العرش. بدليل انه سمع صريف الاقلام هذه فائدة رواية ابن شهاب عن ابن حزم وابن عن ابن عباس وعن ابي حبة الانصار - 01:34:05

معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام ارتفع عن سدرة المنتهى حتى دنا من العرش وسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس ابن مالك طبعا هنا اشكالية ورده بعض الشراح انه كيف الاقلام قد قضيت عن الكتابة؟ قال جف القلم - 01:34:26

وبما هو كائن يوم القيامة. فكيف الاقلام ها فيها صريف نقول هذا الذي قال الله عز وجل عنه يمحو الله ما يشاء ويثبت يمحو الله ما يشاء ويثبت. فالأقلام تجري بها - 01:34:45

قال ففرظ الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك ثم ذكر القصة السابقة في اه احسان موسى عليه السلام الى امة محمد صلى الله عليهما وسلم عليهما قال ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشي الوان لا ادري ما هي. قال ثم ادخلت الجنة - 01:35:02

هذه لفظة احفظها ثم ادخلت الجنة هذا وين كان؟ فوق السماء السابعة فدل ان الجنة فوق السماء السابعة وفيها دلالة انه عليه الصلاة دخل الجنة بروحه وبدنه دخل الجنة بروحي وبدني - 01:35:27

في ليلة الاسراء والمعراج فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك. الله اكبر فيها في هذه الرواية قال فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ وفيها واذا ترابها المسك وهذا يعني ذكره ابن القيم رحمه الله وغيره من اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل الى الجنة - 01:35:48

ورأى ما في الجنة ولكن لم يصف لنا من الجنة الا ما يمكن لنا ادراكه من مثل هذه الرواية فيها تشبيه باللؤلؤ والتراب بالمسك. طبعا الجنابذ جمع جنبذة. بضم الباء - 01:36:14

او بجمع بذة بكسر الباء وهي القبة العظيمة جنابز اللؤلؤ يعني اللؤلؤ اللي فيها مو اللؤلؤ هذا اللي الصغير لأ الجنة فيها لال اللؤلؤ هو الذي يكون قبة في بنيان توريهم - 01:36:34

وفي بنيان مساكنهم سبحان الله. نسأل الله لنا ولكم الجنة ثم ورد حديث ما لك بن صعصعة وفيه بين انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين - 01:36:56

يعني الملائكة الثلاثة اللي جاؤوا طبعا هذه فائدة لطيفة. الملائكة لا يمكن ان يتشبهوا بصورة الاناث ومن هنا لابد ان تنتبه ان قول بعض الناس عن الممرضات ملائكة الرحمة هذا لا يجوز - 01:37:12

تشبيه الممرظات بالملائكة ما يجوز لانه ما في اناث في الملائكة واضح ان كانوا يقولون مقصودنا شفقتهم رحمة كما في الملائكة شفقة ورحمة نقول نعم هذا ما في بأس لكن ليس بهذا اللفظ - 01:37:31

واضح؟ فهذا فيه نظر قال فاتيت فانطلق به فاوتيت بطشت من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا. يعني من العظمة الى اظلم من العظمة الى نهاية العظم. يعني شق الصدر بالكامل - 01:37:48

فتح الصدر بالكامل كان ينبغي على علماء الطب من المسلمين لما رأوا الحديث ان يعلموا ان هذا ممكن وانه لا لكن يحتاج الى وسائل والى وسعد قال اه فقلت للذي معي - 01:38:08

ما يعني قال الى اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اوتيت بدابة ابيض تؤكد رواية ايش؟ هذي رواية رواية ابي ذر ان الغسل كان اولا - 01:38:30
ان الغسل كان اولا قال ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا الى اخر الحديث وفيه قال ومرحبا به ولنعم المجيء جاء. كأن عندهم خبر انه جاي لاي شيء. ولذلك قالوا ولنعم - 01:38:47
مجيئه جاء ثم ذكر انه لقي في السماء الثاني عيسى ويحيى يعني مثل حديث ثابت عن انس وفي الثالثة يوسف في الرابع ادريس وفي الخامسة هارون تماما كحديث ثابت عن انس - 01:39:06
وهذا يؤكد حفظ ثابت لان القتال قد وافقه. قال ثم ذكر انطلاقه الى السماء السادسة رؤيته لموسى عليه السلام. لكن فيه رواية قال فلما جاوزته بكى ونودي ما يبكيك قال ربي هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امتي الجنة اكثر مما يدخله من امتي - 01:39:22
يعني هذه مسألة مهمة. بكى شفقة على امته امته الذين يدخلون الجنة قليلون بالنسبة لامة محمد صلى الله عليه وهذه غبطة سامة ايش تسمى؟ غبطة اذا بكاؤه من باب الغبطة من جهة ومن باب الشفقة على امتي من جهة. فبكى شفقة على امته - 01:39:50
وقال هذا الكلام للرب تبارك وتعالى غبطة لمحمد صلى الله عليه وسلم قول هذا غلام بعدته بعدي. كيف يقول عنه غلام وهو قد وصل الى الاربعين والخمسين هذه مسألة مهمة ايضا - 01:40:17
فيه دلالة على ان آآ موسى عليه السلام قد بعث بعد الكبر هكذا قال بعض العلماء انه بعث في الكبر لان موسى عليه السلام لما خرج من آآ من آآ مصر - 01:40:34
يقولون كان عمره في الثلاثين وبعضهم يقول كان عمره في العشرين ايا كان ومكث عشر سنين عند شعيب. وفي قوم شعيب فهذه اذا قلنا عشر صار ثلاثين. اذا قلنا ثلاثين كان عمره اربعين. طيب هو نفس عمر النبي صلى الله عليه وسلم اذ بعث. فكيف يقول - 01:40:54
بعثته بعدي هاي مسألة الان مهمة. المقصود انه هو مكث زمانا طويلا في قومه وكان الذين امنوا به اقل من مكثه هو مدة الغلام في قومه واسلامه يعني النبي صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة وعشرين سنة فقط في النبوة - 01:41:16
طيب هو عيسى موسى عليه السلام كم مكث؟ يقولون مكث اربعين سنة قرابة اربعين سنة وبعض روايات قرابة خمسين سنة لان هو ذهب بعد ما صار عمره ثلاثين على بعض او اربعين على بعض الروايات ودخل مصر - 01:41:43
وجلس ينصح فرعون ها سنة سنتين ثلاث اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة على اختلاف روايات بعظهن بعد رجوعه مكث عشر سنوات. في بعظ روايات ابن مكث عشرين سنة يداري فرعون ويطلب منه ان يترك معه - 01:42:05
بني اسرائيل ويريه الايات ما يؤمن في بعض الروايات انهم مكث اقل من ثلاث سنوات ايا كان ثم خرج مع بني اسرائيل ارض التيه فجلس في ارض التيه ثلاثين سنة - 01:42:25
كم صار مدة النبوة؟ اقل شي اربعين سنة اقل شي مدة النبوة اربعين سنة فهذه النسبة والله اعلم قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السابعة فاتيت على ابراهيم وقال وحدث نبي الله انه رأى اربعة انهار. هذه زيادات. يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان - 01:42:43
رأى اربعة انهار اين رأى في السماء السابعة ويحتمل اربعة انهار يعني في الجنة لانه في رواية انه ادخل الجنة نهران ظاهران فرآهما ونهران باطنان اي يدخل الى جهة الداخل - 01:43:05
وهذي الى جهة الخارج كما قال عز وجل آآ ظاهرهما من قبله العذاب يعني خارج الجنة وداخل الجنة شيء وظاهر الجنة شيء قال اما النهران الباطلان فنهران في الجنة بنهران في الجنة - 01:43:27
واما الظاهران فالنيل والفرات طبعا النيل والفرات من انهار الجنة كيف الله اعلم هذا غيب ما نستطيع ان نقوله وهم الان الى اليوم العادة المطردة العقول تقول ان الانهار تنتجه من مياه الثلوج - 01:43:47
من من اهل ابيع لكن ناظر الى النيل يجد انه ينبع من مكان ما فيه ولا قطرة ثلج ومن سن ما ينظر هذه لو كان عينا كان نظر ما هذا

العين الذي لا ينظر؟ علمه عند ربي - 01:44:07
ثم قال في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال ثم رفع لي البيت المعمور. قلنا في السماء السابعة بالاتفاق يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه اخر ما عليهم - 01:44:27
ثم اتيت بناءين احدهما خمر والاخر لبن طيب هذي الان في رواية ثابت انه اوتي بالخمر وهو في بيت المقدس وهنا انه اوتي بالخمر وانه كان في السماء السابعة في الجنة - 01:44:44
نقول احفظ ان الخمر واللبن اوتيهما مرتين هناك في في بيت المقدس وفي الجنة ما في بأس. وفي المرتين اختارا الفطرة قال ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم صار الحديث بقصة حديث ثابت عن انس - 01:45:01
ثم اورد حديث ايضا من طريق هشام معاذ بن هشام عن ابيها قتادة عن انس وفيه فاوتيت بقسط من ذهب ممتلئ حكمة فشق من النحر الى مراق البطن. مراق البطن يعني اول غشائه المخاطي - 01:45:24
اللي هو اول المكان الخفيف يسمى مراق البطن اخف مكانة في جلد البطن هو اول ما ينتهي الصدر قال آآ فغسل بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمان. ثم ورد حديث ابن عباس وفيه شبه ذكر النبي - 01:45:42
عليه الصلاة والسلام لشبه موسى عليه السلام. فلنرجئ احاديث الشبه في اه اللقاء القادم ان شاء الله عز وجل ونكتفي بهذا القدر ونرجع الى احاديث او اسناد الرجال فالوارد في هذا الحديث - 01:46:04
اولا حديث من قلنا نعم حديث الثابت نعم قال حدثنا شيبان ابن فروخ من كبار شيوخ الامام مسلم ولكن سنده عال شيبان ابن وهو ابن ابي شيبة شيبان ابن فروخ ابن ابي شيبة - 01:46:26
البصري مصري بصري او ايلي بصري ايلي بصري قال حدثنا حماد بن سلمة الكوفي قال حدثنا ثابت ابن ابن اسلم البناني الكوفي عن انس ابن مالك الانصاري النجاري الكوفي اه البصري عفوا - 01:46:49
ثابت ابن اسلم البناني البصري انا قلت الكوفي صح؟ نعم ده حماد بن سلمة الكوفي ثابت ابن حماد بن سلمة البصري ثابت بن اسلم البناني البصري انس بن مالك البصري النجاري الانصاري - 01:47:13
ثم ورد رحمه الله الحديث من طريق شيخه اه عبدالله بن هاشم العبدي وهو ايضا النيسابوري العبد النيسابوري عبد الله بن هاشم بن حيان قال حدثنا باز ابن اسد وهو - 01:47:32
العلمي او العمي الصواب بكسر العين العمي بهزي بن الاسد العلمي البصري قال حدثنا سليمان ابن المغيرة البصري سليمان ابن المغيرة البصري عن ثابت عن انس مر ذكرهما ثم ورد الحديث ايضا من طريق شيبان ابن فاروق - 01:47:54
قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس مر ذكرهم ثم ورد الحديث من طريق شيخ قارون ابن سعيد الايلي وهو الامام المشهور المصري هارون ابن سعيد الايدي - 01:48:21
الايلية قبيلة المصري سكن قال حدثنا ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني سليمان وهو ابن بلال سليمان ابن بلال القرشي مولاهم المدني سليمان ابن بلال القرش مولاهم المدني - 01:48:40
قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر القرشي المدني القرشي المدني قال سمعت انس ابن مالك قال وحدثني حرملة ابن يحيى تجيبي او تجيبي - 01:49:05
شيخ الامام مسلم رحمه الله المصري ان تجيبي المصري قال اخبرني النواب اخبرني يونس عن ابن شهاب يونس وابن يزيد الايلي وابن الشهاب ومحمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب - 01:49:32
الزهري ثم اورد رحمه الله الحديث ايضا من طريق الشيخ محمد بن المثنى الملقب بالعنزي ابو موسى الزمن البغدادي قال حدثنا محمد ابن ابي عدي محمد ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة - 01:49:50
وهذا الحديث نازل جدا عند الامام مسلم رحمه الله محمد ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي البصري عن سعيد وهو سعيد ابن ابي عروبة البصري عن قتادة ابن دعامة السدوسي البصري عن انس ابن مالك - 01:50:20

ثم ورد الحديث من طريق شيخ محمد بن مثنى مر ذكره قال حدثنا معاذ بن هشام وهو ايظا البصري معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي معاذ بن هشام - 01:50:48

ابن ابي عبدالله الدستوائي قال حدثني ابي يعني هشام ابن عبد الله هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي ان قتادة عن انس والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 01:51:03

وعلى اله وصحبه اجمعين تعبناك في قراءة الاحاديث وما شرحناه الحديث الاول عالي جدا اسناده رباعي واعلى الاسانيد عند الامام مسلم الرباعيات والحديث الاول اسناده يعتبر عند الامام مسلم من الاسانيد الجياد - 01:51:21

من اجود الاساليب عند الامام مسلم شيبان ابن فروخ عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس. نعم اتفضل يا ابو عادل لا لم يذكرها في رواية ابي ذر ابو ذر اللي ما ذكر مو انس - 01:51:45

نعم تفضل ان شاء الله لا ما في اما جبريل هو جبريل قطعا ومعه ملكان من هما في اختلاف ممكن نكون لا لا يلزم لانه هو من معك يعني من بني ادم - 01:52:14

من معك يعني من بني ادم. نعم تفضل لا لا هو الان آآ صغير كان الصغير العصمة انما جاء بعد النبوة واضح نعم نعم لا امسك بالشيطان لان الشيطان ما هو بداخله خارجه. فامسك - 01:52:48

يريد ان يفسد عليه الصلاة نعم تفضل يا ابو عبد الرحمن المقصود ايه الالوان اللي احنا نعرفها من حيث الاسم لكن لا نعرف من حيث الوصف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما لا اعرفها. يعني ما اقدر شلون اوصف لكم اياه - 01:53:30

نعم آآ النبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه كان جميلا لكن هنا الحديث شطر الحسن يعني من حيث مجموع البشر نعم ولذلك يقول بعض العلماء ان جمال النبي عليه الصلاة والسلام - 01:53:52

لم يكن جمالا صوريا فحسب كان جمالا مع وقار لذلك ما جاء ان احدا يقال ان من النسا انه عشقه ان البهاء يمنع العشق الهيبة اما جمال يوسف فكان جمالا محضا - 01:54:22

وكان كلما رآه امرأة افتتن به من شدة جماله نعم شنو الرواية؟ عطني الرواية لا تجيبها من راسك جيبه من كل راسك لا لا ما بالفهم لان الفهم الفهم يرد عليه اشكالات ما اعرف اجاوب - 01:54:45

شنو الاشكالية اللي في الحديث ها اي اي عطني الرواية استغفر الله العظيم ولا تنسى الدعاء مم هذه اية رواية من رواية ابي ذر على هذا يكون اه المعنى يعني الشطر لا يكون بمعنى النصف - 01:55:23

وعلى كل حال يعني الرواية هذي فيها نظر عند الامام مسلم لذلك اوردها الثانية. الرواية المحفوظة اه انه قال فوظع خمسة والشطر عند العرب تطلق على كلمة الجزء ووضع شطرها يعني جزءا منها - 01:56:18

فما دام انه راجع اكثر من مرة فنفهم كلمة الشطر بمعنى الجزء وهذا مستعمل عند العرب نعم لا ما في بأس يعني شطرة شطر الشيء نصفه شطر الشيء جزء نعم - 01:56:37

هذا لم يتعرض له الامام مسلم آآ لكن في خلاف بين علماء السلف فمن اهل العلم من يرى من السلف كابن عباس انه رأى روي هذا عن ابن عباس لو رأى ربه بعيني رأسه - 01:56:59

ورواية ابي ذر قال اني رأيت نورا يعني الحجاب او نور انى اراه. يعني كيف استطيع ان اراه بعيني؟ ما استطيع فعلى كل حال الذي عليه عامة السلف والخلف انه عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه - 01:57:24

لم ير ربه انما سمع الصوت نعم لا اعلم في طريقة معينة لكن المعهود المعروف هو الغسل المعتاد نعم نعم في دلالة على التفاضل ما في اشكال نعم في دلالة على التفاوض - 01:57:44

لكن في اشكالية يرد ان عيسى عليه السلام افضل من ادريس ويوسف بالاجماع عرفت؟ نعم لا لم يذكر نوح يعني آآ كما ذكرت تخصيص رؤيته لهؤلاء الانبياء في الذهاب والاياب - 01:58:16

لحكمة الترحيب به واستقباله واضح اما تخصيص هؤلاء بذلك الحكمة عند الله عز وجل نعم نعم فبيت العزة كالكعبة في السماء

السابعة لأ في الاولى آآ في الاولى بيت العزة في السابعة بيت المعمور - 01:58:38
نعم كل الامراض القلبية كل الامراض القلبية تكون موجودة في القلب فما الذي يحصل الانسان عندما يبلغ ما الذي يفعل؟ اما انه يزيل هذه الامراض شيئا فشيئا واما ان ينمي هذه الامراض شيئا فشيئا - 01:59:03
طريقة ايش فقه القلوب راجع كتاب فقه القلوب للدكتور محمد نعم. وهل تزول البدلة نعم تزول الامراض تزول نهائيا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:59:37
- 02:00:01